ادخل صاحبه الجنه وقد جاء في الحديث الصحيح
عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم
ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وذلك
انه يصحبه عند عمله بالطاعه ان يعجب بها ويعتمد عليها
ويتكبر بفعلها ويستصغر من لم يفعلها ويصحبه عند
وقوعه في الذنب اللجا الى الله تعالى فيه
والاعتذار اليه منه واستصغار نفسه وتعظيم
من لم يفعله وقال ابو حازم رضي الله عنه
ان العبد ليعمل الحسنه تسره حين يعملها
وما خلق الله له من سيئه اضر له منها
وان العبد ليعمل السيئه تسوءه
حين يعملها وما خلق الله
من حسنه انفع له منها
وذلك ان العبد حين يعمل الحسنه تسره
فيتبجح فيها ويرى ان له بها فضلا على غيره ولعل

فيفتخر بها

الله ان يحبطها

الله ان يحبطها ويحبط معها عملا كثيرا وان العبد
ليعمل السيئه تسوءه حين يعملها ولعل الله ان
يحدث له وجلا حتى يلقى الله وان خوفها في جوفه
لباق يشير المولف رحمه الله هذا المعنى بقوله
معصيه اورثت ذلا وافتقارا خير من طاعه اورثت عزا واستكبارا الذل والافتقار
من اوصاف العبوديه والعز والاستكبار منافيان
لها لانهما من صفات الربوبيه ولا خير في الطاعات
اذا لزم عنها شي مما يناقض صفات العبوديه لانها
تحبطها وتبطلها كما لا مبالاه بالمعصيه اذا الازمتها
صفات العبوديه لانها انصا تمحوها وتزيلها
قال سيدي ابو مدين رضي الله عنه انكسار
العاصي خير من صوله المطيع وكان سيدي ابو
العباس المرسي رضي الله عنه كبير الرجا لعباد الله
الغالب شهود وسع الرحمه وكان يكرم الناس
على نحو رتبهم عند الله تعالى حتى انه ربما دخل
عليه مطيع فلا يحتفل به وربما دخل عليه عاص

Copyright © King Saud University